

لسان العرب

(ندس) الذِّدْسُ الصوت الخفي ورجل ندُّسُ وندَّسُ وندَّسُ أي فهِمٌ سريع السمع

فَطِنٌ وقد ندَّسَ بالكسر ينددسُ ندَّسًا وقال يعقوب هو العالم بالأُمور والأخبار
الليث الذِّدْسُ السريع الاستماع للصوت الخفي قال السيرافي والذِّدْسُ الذي يخالط الناس
ويخف عليهم قال سيبويه الجمع ندُّسون ولا يَكْسُر لقلَّة هذا البناء في الأسماء ولأنه لم
يتمكن فيها للتكسير كَفَعَلٍ فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير
وجمعوه بالواو والنون ابن الأعرابي تَنَدَّدَسْتُ الخبر وتَجَسَّسْتُه بمعنى واحد
وتَنَدَّدَسَ عن الأخبار .

(* قوله « وتندس عن الأخبار إلخ » عبارة الجوهرى نقلاً عن أبي زيد تندست الأخبار

وعن الأخبار إذا تخبرت عنها من حيث إلخ) بحث عنها من حيث لا يعلم به مثل تحدَّست
وتنطَّست والندس الفطنة والكَيْسُ الأصمعي الندس الطعن قال جرير ندَّسنا أبا
مَندُوسَةَ الثَّقَيْنَ بِالقَنَازِ وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارٍ بِبَيْبَةَ نَاقِعٌ وَالْمُنَادِسَةُ
المُطَاعِنَةُ وَندَّسَهُ ندَّسًا طعنه طعناً خفيفاً ورِمَاحُ نَوَادِسُ قال الكمي ونَدَّحْنُ
صَيَّحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةَ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ والرِّمَاحُ النِّوَادِسَا وَنَجْرَانُ
مدينة بناحية اليمن يريد أنهم أغاروا عليهم عند الصباح وتميم بن مر منصوب على
الاختصاص لقوله نحن صبنا كقول آخر نَدَّحْنُ بَنِي ضَبَّةَ أَصْحَابُ الجَمَلِ وكقول النبي
صلى اللّٰه عليه وسلم نَدَّحْنُ مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ لا نَرِثُ ولا نُورِثُ ولا يجوز أن
يكون تميم بدلاً من آل نجران لأن تميمًا هي التي غزت آل نجران وفي حديث أبي هريرة أنه
دخل المسجد وهو ينددسُ الأرضَ بِرِجْلِهِ أَي يَضْرِبُ بِهَا وَندَّسَهُ بِكَلِمَةٍ أَصَابَهُ
ابن الأعرابي وهو مَثَلٌ بقولهم نَدَّسَهُ بِالرَّمْحِ وَتَنَدَّدَسَ ماءُ البئر فاض من جوانبها
والمندداسُ المرأة الخفيفة ومن أسماء الخنفساء المنددوسة والفاسياء